

Distr.: General
27 September 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للأرجنتين لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم رسالتي هذه راجيا منكم أن تعملوا على توزيع الرسالة التي سلمت
إليكم بالأمس أثناء اجتماعكم بوزير خارجية الأرجنتين أدالبرتو رودريغيس جيفاريني،
بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) آرنولدو م. ليستر
السفير

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للأرجنتين لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالاسبانية]

يشرفني أن أتوجه إليكم بخطابي هذا في وقت يواجه فيه المجتمع الدولي واحدا من أكبر التحديات التي لم يسبق لها مثيل، وذلك من جراء الهجوم الإرهابي الذي ارتكب ضد الولايات المتحدة في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ والتهديدات الخطيرة التي تشكلها هذه الجرائم.

وتؤيد جمهورية الأرجنتين تأييدا تاما جميع أحكام قرار مجلس الأمن ١٣٦٨ (٢٠٠١) وقرار الجمعية العامة ١/٥٦ إذ أنهما يعبران عن التزام المجتمع الدولي باستخدام كافة التدابير الممكنة للقضاء على الخطر العالمي الذي يهدد السلام والأمن والمتمثل في الإرهاب.

ويتفق هذا الموقف مع الموقف الصريح الذي اتخذته الأرجنتين بوصفها عضوا في مجلس الأمن عندما تم اعتماد بيان من الرئيس في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤، (S/PRST/1994/40) بشأن الهجمات الإرهابية التي وقعت في بوينس آيرس ولندن خلال ذلك الشهر، ويتفق أيضا مع قرار مجلس الأمن ١٢٦٩ (١٩٩٩) المؤرخ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.

وفي ظل هذه الأوضاع الجديدة فإن الأرجنتين تود الإعراب عن قرارها بالمشاركة النشطة في تنفيذ القرارات المذكورين، وخاصة الإجراءات التي طلب مجلس الأمن اتخاذها للتعجيل بالعمل معا من أجل محاكمة مرتكبي الأعمال الإرهابية ومنظميها ومموليها، فضلا عن محاسبة أولئك الذين يساعدونهم ويدعمونهم ويحمونهم. وتعرب الأرجنتين في الوقت نفسه عن استعدادها لدعم الإجراءات الأخرى التي ستعتمد في إطار الفقرة الخامسة من منطوق قرار المجلس المذكور آنفا.

إن الأعمال الإرهابية التي وقعت يوم ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة تذكرنا تذكيرا قاسيا بأن الإرهاب وسيلة إجرامية مقيتة يقع ضحاياها أساسا بين السكان المدنيين الأبرياء. ولكي نواجه الإرهاب، يجب أن نتصرف بحزم وبشكل منسق ضمن إطار تحالف عالمي.

إن الأرجنتين التي كانت ضحية هجمات إرهابية خطيرة مشاهمة في عام ١٩٩٢ و ١٩٩٤، تشدد على ضرورة استجابة دولية مستديمة.

ويجب على الأمم المتحدة أن تشجع اعتماد تدابير تتيح للدول، فرادى أو مجتمعة، منع ومكافحة الإرهاب الدولي في كافة أشكاله، بما في ذلك إعداد صكوك قانونية عالمية وتطبيقها الفعال. وقد قامت الأرجنتين، في هذا الصدد، بالتصديق على معظم الاتفاقيات السارية بشأن الإرهاب، وهي تمضي قدما في مجال التصديق على بقية هذه الاتفاقيات.

وعلى الصعيد الداخلي، ينبغي للدول في الوقت نفسه أن تضع القواعد اللازمة بلوغا لهذا الهدف. ويكرر بلدنا في هذا الشأن تعهده بالمضي في اتخاذ كافة التدابير التشريعية أو المالية أو الخاصة بالشرطة والاستخبارات أو غيرها من التدابير للإسهام في هذا الكفاح المشترك.

وعلى صعيد العمل داخل البلدان الأمريكية، فقد أيدت الأرجنتين نداءات اجتماع وزراء خارجية منظمة الدول الأمريكية واجتماع وزراء الخارجية في إطار معاهدة البلدان الأمريكية للمساعدة المتبادلة. وأيدت الأرجنتين في هذين الاجتماعين المساعدة المتبادلة الفعالة، وعقد اجتماع للجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب وإعداد مشروع اتفاقية البلدان الأمريكية لمناهضة الإرهاب وتفويض اللجنة المعنية بالأمن في نصف الكرة الأرضية بالتعجيل بأعمالها من أجل انعقاد مؤتمر خاص بشأن الأمن.

وستواصل حكومتي العمل في إطار الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى تدابير ملموسة للتصدي لهذا التهديد الخطير المحدق بالأمن والسلم الدوليين وبالتعايش الحضاري.

وأرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أدالبرتو رودريغيس جيفاريني